

العقيدة الطحاوية 46 - مخالفة الهوى

محمد حسين يعقوب

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:00](#)

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:24](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - [00:00:52](#)

خير الهدي هدي غد صلى الله عليه وسلم ان شر الامور محدثاتها لمحدثه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة - [00:01:12](#)

وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:29](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالك ثم عمر وانا مش عايز الاقيك عينيك تهرب من عيني لما اسألك السؤال ده ولا عايز الاقيك تفتح بقك كده - [00:01:45](#)

زي اما تتسأل السؤال ده اريدك حين تسأل هذا السؤال ان تعد اجابة اخبارك ايه مع ربنا الحمد لله؟ نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى ما يسره - [00:02:09](#)

قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا ما يكره قال الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال اهل النار حين يكون حالك مستقيمة بنقول ايه الحمد لله. ولما تكون غير مستقيمة برضو نقول - [00:02:35](#)

الحمد لله على كل حال ونعوذ بالله من حال اهل النار. يعني لما نقول لك اخبارك ايه؟ وتقول الحمد لله دي مش اجابة هو انت الواجب عليك في كل الاحوال تقول الحمد لله لكن الاجابة انك انت تقول لي - [00:03:00](#)

احوالك ايه مع ربنا ملخبط والد اليومين دول اسمك ملخبط احوالك ايه مع ربنا مدهوش بقول لك ايه مع ربنا تايه احوالك ايه مع ربنا متزبط احوالك ايه مع ربنا؟ زي الفل - [00:03:15](#)

يا ترى احوالك ايه مع ربنا بقى اللهم اصلح احوانا قلنا قبل كده برضو اللي يقول مقصر بكلمة المغرورين المغرور يقول انا مقصر لكن الصادق يقول مزنب مزنب اللهم تب علينا يا رب - [00:03:41](#)

لان العبد لا ينفك عن زنب وبنبغي الا يغتر بعمل صالح يؤديه هنا او هناك فيغره ذلك انما ان ينظر الى ذنوبه فيتوب منها. اللهم تب علينا يا رب اردت ان انتقل معكم الليلة نقلة بعد شهر في التفسير - [00:04:07](#)

فرع العقيدة مدرستي الربانية خدنا حوالي اربعة وستين فقرة من فقرات العقيدة الطحاوية كنت عايز اقراهم عليكم فبناء عليه بقى عشان انتم وافقتم وطلعتم جدعان معي ولازم الواحد لما حد يقدم له جميل او معروف يرد جميله. فالاسبوع القادم هديكم كل واحد متن العقيدة الطحاوية - [00:04:27](#)

هنوزع بقى كتاب متن العقيدة الطحاوية بحيس يبقى في ايد كل واحد منكم ونقراه ونحفز ونسمع عشان احنا محتاجين تأسيس عقيدة صحيحة في الله ورسوله وانبيائه وملائكته والقضاء والقدر والانبياء والرسل والخلفاء العقيدة الصحيحة دي الاساس الفرشة -

القعدة بتسموها ايه ؟ القعدة المسلحة او القواعد الخرسانية المسلحة اللي بيقوم عليها بناء الاسلام. دي الياه؟ الياه؟ العقيدة. العقيدة. فلذلك ان شاء الله باذن الله تعالى آآ باذن الله من الاسبوع القادم - [00:05:16](#)

يوم الاربعاء القادم في صلاة العشاء هنوزع العقيدة الطحاوية على الجميع. فهاتوا حبايبكم بقى عشان ياخدوا هو ابو بلاش كتر منه كل الناس بتحبه ابو بلاش فنوزع ببلاش الكتاب ونقرأه مع بعض ونبدأ نعلق عليه ونسير فيه. كنا وقفنا عند الفقرة رقم اربعة وستين اللي بتقول - [00:05:34](#)

والايمان اهله في اصله سواء انما يتفاضلون بالتقوى ومخالفة الهوى واتباع الاولى الكلام ده واضح ولا ترجم اترجم تدفع كم الصلاة على سيدنا النبي. انتم بطلتم تصلوا على النبي عليه وسلم - [00:05:54](#)

صل على سيدك النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ايه؟ ان اهل الاسلام كلهم سواء معلش ما تزعلوش مني ما فيش حد النهاردة اقل من حد في القعدة دي - [00:06:25](#)

اللي العامي اللي مش متعلم الامي اللي ما بيعرفش يقرأ ويكتب والاستاذ في الجامعة الغفير والامير والوزير والرئيس والشيخ والعالم والعايد والعلامة والدكتور والمهندس كله امام الله اسمه ايه عبد - [00:06:39](#)

فش فرق كلهم اسمهم ايه؟ ها عبد عبد اسمه عبد علي ولا وطى كبر ولا نزل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشرف مقاماته ربه ناداه في اشرف مقاماته باسم عبد - [00:07:06](#)

سبحان الذي اسرى بعبدته الحمد لله الذي انزل الكتاب على انزل الفرقان على عبده وانه لما قام عبد الله يدعوه فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاسم عبد ده اشرف الاسماء على الاطلاق - [00:07:25](#)

اشرف الاسماء. عشان كده لما ربنا سبحانه وتعالى مدح سيدنا ايوب قال نعم العبد الخضر ربنا قال ايه؟ فوجد عبدا من عبادنا قدر اللي هم مطلعين به السما هو ربنا قال كده عبدا ايه - [00:07:53](#)

مين عبادة؟ اهو واحد من عباده عبدا من عبادنا من عرض العباد دول كلهم عبد عشان كده بقول اللي يحس دي انه عبد ما يتنفخش ابدا قلت لكم الكلام ده ان آآ لما خرجت انا وشيخنا شيخي واستاذي ومعلمي ده المرابي بقى اللي - [00:08:15](#)

امني الايمان يعلمك العلم شيخ يعلمك الايمان الشيخ الذي علمني الايمان الشيخ عبد الله بن حسن بن قعود عليه رحمة الله ده اللي كانت تنظر في وجهه يزيدك ذلك خشوعا اسبوعا - [00:08:35](#)

الراجل ده الله يرحمه رحمة واسعة في مرة خرجت انا وهو كده من باب الكعبة بليلة زي ليلة سبعة وعشرين بعد الفجر ولقى الناس امم فبكى وقال كده قال يا رب كل - [00:08:54](#)

الناس دي بتحبك طب انا هروح فين في وسط الناس دي يا رب كل الناس دي انصف مني وهو كان انظف من رأيتيه في حياتي لكن هو العبد كده العبد ما يشوفش نفسه ابدا بعين الكمال ولا عين العلو على الناس ولا عين الافضية دايمًا يشوف نفسه قالوا حدوا - [00:09:06](#)

اكتب حد التواضع ان ترى ان كل من تقف عليه عينك افضل منك هو ده التواضع ان كل ما اشوف واحد اقول اهو الواد ناصر ده احسن مني ابو الولد فؤاد ده اجدع منه - [00:09:32](#)

اهو الواد عادل ده احسن مني اهو الواد كده هو قدامك كلهم احسن منك في قلبك الكلام ده مش هتخدع ربنا ان يرى الله هزا من قلبك. ده حد كده تبقى متواضع - [00:09:52](#)

مش زي آآ فلان ده اللهم اجعلنا من المتواضعين ما هي مش كده التواضع مش كده بالتواضع زي ما بقول لك كده حده حده يعني تعريفه ان ترى كل من تقف عليك عليه عينك افضل منك - [00:10:10](#)

حينها يبقى كده انت متواضع الشاهد التفاضل بين المسلمين بقى ها مين افضل يا جماعة هو احنا عايزين نعرف مين افضل ليه لانك تريد ان تكون افضل بمعنى مش عايزين نقول مين افضل عشان تقول الشيخ فلان احسن من الشيخ فلان - [00:10:29](#)

ولا الاخ فلان احسن من الاخ فلان ولاننا احسن من فلان انما نتعلم هذه المسألة التفاضل بين المسلمين لانني احب ان اكون افضل الناس عند الله علمائنا قالوا كده اذا رزق العبد الصدق - [00:10:58](#)

وعلم ان غيره اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك اقول ثاني صلي سرحان في ايه؟ احنا لسه اخر الشهر قصدي اه ما تسرحش خليك معي صلي على رسول الله - [00:11:22](#)

زيد النبي صلاة زد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال اذا رزق العبد الصدق الصادق اذا علم ان عبدا اطوع لله منه فينبغي ان يحزنه ذلك - [00:11:44](#)

انا هبقى زعلان قوي لما احس ان انت بتصلي اكثر مني او بتقرأ قرآن اكثر مني او بتذكر ربنا اكثر مني او بتصدق اكثر مني انا مش عايز حد يبقي - [00:12:06](#)

هي دي اللي بنسبها بقى ايه؟ الغيرة الغيرة ان يحب الله احدا اكثر منك. او ان يحب احد ربك اكسر منك تزعل اوي لما تحس ان الواد اللي جنبك ده بيحب ربنا اكثر منك. لآ انت تحب ربنا اكثر مني ليه؟ انا باحب ربنا اكثر - [00:12:23](#)

طب ما هو مش كلام بقى اللي يحب ربنا اكثر ها يعبدوا اكثر عشان كده قالوا ايه؟ عارف؟ اسمع دي قالوا اذا سمع عبد بعبد اطوع لله منه من فلق قلبه فمات ما كان ذلك بعجب - [00:12:45](#)

يعني انا سمعت ان فلان سجد لربنا سجدة ثلاث ساعات وانا بس بسجد لربنا بس اعطيني اتنين كل يوم صدع قلبه مات من الكمد ان حد بيحب ربنا اكثر يبقى الكلام ده مش عجيب - [00:13:10](#)

جايز هو الحب يعمل كده في القلوب حب ربنا ذلك نقول ايه؟ التفاضل بينهم بنتكلم في المسألة دي لتكون انت افضل عبد عند الله والتفاضل بينهم بالتقوى وخلاف الهوى ومخالفة الهوى واتباع الاولى - [00:13:41](#)

هم ثلاث حاجات يا ابني ثلاثة احفزههم عشان دايمًا تعمل بهم كل ما تعمل بالتلاتة دول تبقى احسن. كل ما يجتمع فيك هذه الثلاثة - [00:14:10](#)

ان التلات حاجات دول يجتمع فيك تبقى انت احسن نمرة واحد التقوى اللهم ارزقنا التقوى اللهم اجعلنا من عبادك المتقين التقوى الدرة المفقودة والغاية المنشودة. التقوى وصية الله للعالمين. قال الله جل جلاله ولقد - [00:14:25](#)

وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وصية الله لاهل الكتاب ووصية الله لنا ان نتقيه وكانت اخر اية نزلت في القرآن الوصية بالتقوى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:14:45](#)

التقوى ايه هي التقوى الكلام ده بقى تجد علماء الاسلام ابتداء من الصحابة رضوان الله عليهم من النبي محمد صلي عليه وانت نازل كده كلمات في التقوى لا تسعها مجلدات - [00:15:09](#)

الكل ببسأل يعني ايه التقوى وكله ببسمع وانتم لو سأتم كل واحد منكم دلوقتي يعني ايه التقوى؟ هيقول لي اجابة. كل واحد سمع اجابة مكتملة. هيقول لي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد - [00:15:28](#)

ليوم الرحيل. التقوى تعريفات كثيرة جدا ولكن الجميل في تفسير سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه لسيدنا عمر ابن الخطاب ده هنقي حاجة ماشي على الماشي يعني مش هنقول ان دي احسنهم ولا دي اكثرهم وضوحا ولا ولا - [00:15:41](#)

وانما منها انه لما سيدنا عمر سأل سيدنا ابا هريرة ما التقوى قال هل اخزت طريقا ذا شوك انت مشيت في طريق فيه شوك قال نعم. قال ماذا فعلت؟ قال صنعت - [00:15:58](#)

قال شممت واجتهدت. قال فتلك التقوى بيعجبني التفسير ده لانه مناسب لحياتنا النهاردة السني مشيت في طريق فيه شوك عملت ايه طريق مليء بالاشواك. عملت ايه؟ واحد شمر رفع جلابيته كده ها ومشي على ايه - [00:16:18](#)

عندنا في الفلاحين يقولوا على طراطيف صوابه عشان ايه ما يتشكش اهي حياتنا محتاجة النهاردة ان احنا نعمل كده شمر ونمشي على طراطيف صوابه كان مثلا مثلا تكن حلال الشغل كتير - [00:16:45](#)

والاعمال متنوعة والرزق متوفر بس عشان تاكل حلال لازم ايه تمشي في الدنيا دي كده على طراطيف صوابهك عشان تتحاشى اكل

الحرام اللهم انا نعوذ بك من الحرام واهله اللهم لا ترزقنا الا من حلال - [00:17:14](#)

ولا تبارك لنا الا في الحلال اللهم لا تعنا الا على ما يرضيك عنا ولا توفقنا الا لما تحبه وترضاه هي دي انك انت لما تبقى مش عايز الا الحلال - [00:17:38](#)

عارف لما تكون انت عايز تاكل حلال عشان كده سيدنا النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم لما قال ثلاثة من اهل الجنة ذكر منهم عفة في طعمة عفة ها - [00:17:56](#)

في طعمة ان اللقمة اللي انت بتحطها في بوقك دي تبقى نضيفه مية في المية تقوى انك يا تسبب شوية حلال بمعنى ايه باش مهندس هشام ده ربنا يهديه ويتوب عليه والسامعين قولوا امين - [00:18:12](#)

اه شغال مسلا مهندس بيرسم كهربا للبيوت يقولوا له اعمل لنا هنا فيش التلفزيون ما اعملش فيش التلفزيون ليه انا ما اضمنش اللي هيتفرج على التلفزيون ده يتفرج على ايه - [00:18:35](#)

يا عم دي الفيلا دي بتاع اخ هيتفرج على حاجات حلال لا لا انا ما بعملمش فيش التلفزيون هاتوا مهندس غيري يعمل فيش تلفزيون. ما ينفعش انت ترسم رسمة وتجيب مهندس لا خلاص سلام عليكم - [00:18:48](#)

واسيب الشغلانة يا عم الشيخ ده كده يبقى وقت حال والراجل مش مش هيلاقى ياكل لا والله لاقى ياكل اهو وقاعد آ هايص ومبسوط والحمد لله مش هعمل انا الزاك بتاع النت. ليه؟ اهو انا ما بعملمش كده - [00:18:59](#)

دي اسمها ايه؟ واحنا دايمنا نقول في فرق بين الفتوى والتقوى فرق بين الياه الفتوى والتقوى. الفتوى ان هو يقول له اشترط عليه انه ما يشتغلش فيها حرام هيفتيه. لكن لما نقول بقى عباد الله المتقين اللي هو مش هيجي يوم القيامة - [00:19:18](#)

وربنا يقول له انت تعاونت على الائم والعدوان وساعدت الراجل ده انه يشوف افلام جنسية. ربنا سبحانه وتعالى يوقفه كل فيلم من الفيشة دي في ميزان سيناته الكهربائي اللي بيبيع فيش وهذا التقوى متعبة جدا ما هو ماشي على ايه - [00:19:39](#)

على شوك فيبقى تقى ادقق وهغير شغلي مرة واتنين وتلاتة وهزني وابيع العربية واجيب عربية اقل منها وابيع العربية الثانية واركب ميكروباص وابطل ركوب ميكروباص واركب اتوبيس هيئة النقل العام - [00:20:00](#)

وامشي على رجلي وامشي على عجلة وابيع الشقة التملك واسكن في شقة ايجار جديد كل ده عشان ادخل الجنة وقد يغنيه الله من فضله ويبقى احسن مهندس ده وارد وده وارد. قال سبحانه وتعالى فان خفتهم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله - [00:20:21](#)

قولوا ان شاء ان شاء ان شاء يغنيه وان شاء بيتليه. اللهم عافنا ولا تبتلينا يا رب والتفاضل بينهم بالتقوى يبقى الاتقى هو الافضل من عندي انا دي قال الله ان اكرمكم عند الله - [00:20:46](#)

اتقاكم. اكرمكم يعني ايه ياد يا ابو نضارة انا عيني عليك النهاردة خلي بالك من نفسك كل شوية هسألك اكرمكم يعني ايه افضالكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يعني ان افضلكم عند الله. يعني لما نيجي نقول ناصر احسن ولا انس - [00:21:12](#)

الاتقى لله هو الاحسن. عند الله مش عندنا احنا ما لنا لان التقوى دي فين؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. التقوى ها هنا واهنا واهنا الى صدره ثلاث مرات. التقوى فين - [00:21:30](#)

جوة هنا لا انت تشوفها ولا انت تشوفها ولا انا اشوفها عمي عم الحاج احمد بيقول انا تقى وهو اعلم الذي يعلم الاتقى مين الله! لان هو اللي شايف قلبك - [00:21:48](#)

ما تقولش انت بقى عشان كده ربنا سبحانه وتعالى اسمع قال فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى بمن اتقى لا تزكوا انفسكم يعني لا تفضلوا انفسكم يعني ما تقولش انا افضل - [00:22:04](#)

يقولش انا احسن ما تقولش انا اعلم ما تقولش انا اتقى ما تقولش انا اكسر ايماننا انا اكسر علما انا اكسر خبرة انا اكسر علما انا ادري منك - [00:22:25](#)

ما تقولش فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. الله يعلم المتقي من غير المتقين يبقى التفاضل بينهم احنا قلناها دي وخلصناها من زمان في مسألة التقوى. هو هو التفاضل بينهم بالتقوى - [00:22:40](#)

ومخالفة الهوى دي بقى اللي احنا عايزين نتكلم فيها الليلة دي او نبدأ الكلام فيها لان مسألة مخالفة الهوى دي من اخطر المسائل على الاطلاق بانها من اولها ايمان وكفر - [00:22:58](#)

قال الله ارأيت من اتخذ الهه هوى واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره غشاوة. فمن يهديه من بعد الله قل لا اله الا الله هي دي خطورة الهوى - [00:23:23](#)

لما تروح تدور في كتب الشرع وكتب اللغة يعني ايه الهوى تلاقي كلامه كتير لكن خلاصته الهوا بلغتنا العامية البلدي بتاعة الزمن ده اللي بييجي على مزاجك هو ده اسمه الهوا - [00:23:49](#)

هو اللي هو ايه بقى مزاجك كيفك اللي يعجبك اللي على هواك الهوى ابن الجوزي له كتاب اسمه ذم الهوى طب كله عن زم الهوى كيفية التخلص منه وابن القيم له كتاب زيه - [00:24:11](#)

اسمه آآ طب ابن القيم في مسألة الحب برضو زكر فيه زم الهوى وابن الجوزي الذكر في البداية سبع وسائل للتخلص من الهوى ابن القيم ذكر في نهاية كتابه خمسين نقطة - [00:24:44](#)

امسينا نقطة للعلاج الهوى. السبعة وخمسين نقطة قدامي كي نتكلم كيف كيف نتخلص من الهوى القضية مش قضية النقاط وسردها الدماء قضية ان تفهم ان الهوى يودي الى النار قال عبدالله بن عباس ما رضي الله عنهما ما ذكر الله الهوى في موضع من كتابه الا ذمه - [00:25:13](#)

الا ذم الهوا مذموم على طول عشان كده قال الشعبي رحمه الله انما سمي الهوى هوى بانه يهوي بصاحبه في النار الهوى الهوا عارفين اللي هم بيقولوا عليه الحب اليومين دول - [00:25:55](#)

هو ده الهوى يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله في كتاب ذم الهوى اعلم ان مطلق الهوى يدعو الى اللذة الحاضرة من غير تفكير في عاقبة يبقى اللي احنا قلنا عليه المرة اللي فاتت وانتم فاكرين - [00:26:14](#)

ان من اراد ان يجمع شمل قلبه لا يتابع النفس في كل ما تطلب هي دي. قال له ارفع التليفون وصور. رفع التليفون وصور هوا مزاج مزاج عنده ان هو يحتفظ - [00:26:37](#)

شوية كليبات على تليفونه عشان في اي قعدة ما تزعلش مني انا اخوك الصغير ما يجراش حاجة اه اي ادم شف انا عندي حنة للشيخ يعقوب اسمع. عندي حنة للشيخ حسان. اسمع. شف انا متصور مع الشيخ فلان اه زبطته في - [00:26:54](#)

وانا متصور مع الاخ فلان وخذ اسمع الحنة دي وشوف الحنة دي وشوف اللقطة دي واضحك مع الحنة دي هو لا ده احنا حياتنا كلها تبقى هوا بقى هي دي الحقيقة - [00:27:10](#)

هي دي الحقيقة المرة ان حياتنا كلها ماشية على الهوا قل لي وهو كده غلط؟ طبعا كده غلط امال الصح ايه يا عم الشيخ؟ الصح ان تبقى حياتك لله. يعني لما اجي اصور دلوقتي انا هاطلع تليفوني دخل تليفونك ياه - [00:27:27](#)

هاطلع تليفوني وهاصور اهو. اسأل نفسي انا دلوقتي هاصور لله ولا لنفسي ولا شهوة؟ ولا هوا ولا لمراتي ولا للناس انا بصور ليه هي دي انا هشرب بشرب ليه - [00:27:44](#)

هنام بنام ليه ان الموضوع كده هيطول معنا. عندكم استعداد الليلة دي الصبح صلي على الرسول صلي بس انا ما عنديش استعداد لكن ايه ان شاء الله يعني نخليها حتى لو طولت معنا شوية بس اصل هي القضية ايه - [00:28:04](#)

قضية ان ربنا سبحانه وتعالى امر امرنا امر حسم حتما لازم قل قل ان صلاتي ها ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له يبقى حياتي لله رب العالمين لا شريك له - [00:28:26](#)

هل حياتك لله؟ هو ده الكلام انت حياتك اللي انت عايشها دي. بتروح المطعم وترجع من المطعم وتشتري فول وتستورد زيت. وتعمل ده الكلام ده بتعمله لله ولا للفلوس انا قلت كسيرة انا بتعجب - [00:28:56](#)

لما اجي انام واقول حديس سيدنا النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. لما اقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجدت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك ورغبة ورهبة اليه - [00:29:25](#)

انت يا ابني انت قلت لي اسمك يسري ولا ايه ياسر بتنام رغبة ورهبة ولا بتنام شهوة انا شخصيا بنام عشان تعبان غلب علي النوم اتخمدت هي دي الحقيقة وانا هكذب عليك - [00:29:48](#)

لكن المطلب الشرعي انك لما تيجي تنام رغبة فيما عند الله ورهبة فيما عند الله. نايم رغبة ورهبة طب الواحد لو نام شهوة زي ما قلنا كده ايه الهخ اتخمد؟ نام - [00:30:17](#)

ما لوش اجر لكن لو نام رغبة ورهبة ها بحسابها كاش حسنات طول ما هو نايم حسنات هو ده الفرق بين واحد وواحد واحد عايش لله. لما يبجي ياكل الرسول علمنا ناكل ازاي - [00:30:43](#)

صل عليه صلى الله عليه وسلم قال بحسب ابن ادم لقيمات ها يقمن صلبه. يعني باكل عشان اقدر افرد شهري واقف في الصلاة لاني لو ما كلتش هقع انت بتاكل عشان تصلي؟ - [00:31:08](#)

ردي علي يا الست سندوتشات طعمية اللي كلتهم على الصبح كانوا دول عشان تقف مش عشان يقف بياكل هيشم مزاج اكل الاكل دلوقتي بقى مزاج الطفل النهاردة كنت لسه بقول لهم في درس تربية الاولاد - [00:31:29](#)

الطفل النهاردة عمال يقول ده انا بحب ده لا انا ما بحبش ده لا لا تجيبوا لي ده لا ما تجيبوليش ده تحب ايه وما تحبش ايه؟ الله يرحم اللي كانوا بيحطوا لك بالتاوة وشوية مش - [00:31:50](#)

اللهم اصلح اولادنا واولاد المسلمين اللهم رب اولادنا الشاهد اوى يقول لك استمتع عش اللحزة يا عم عش شبابك كل واشرب وانتط هيص وبعدين نبقى نلتزم تبقى نلتزم خطر في حاجته - [00:32:05](#)

ان انك تموت قبل ما تلتزم اللهم ارزقنا حسن الخاتمة او ان يطبع على قلبك فلا تلتزم لسه كنا بنقول امبارح ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين هو ممكن يبقى نفسه يلتزم بس - [00:32:34](#)

مش هتيجي خلاص اصلها آآ آآ الالتزام ده او التدين ده مش انت تحطه على الرف وقت ما انت عايز تلتزم تجيبه وقت ما انتاش عايز تحطو لأ مش بمزاجك - [00:32:52](#)

ممكن يطبع على قلبك قلت لكم قبل كده ان واحد صاحبي اسمه حامد طهري بقى وخلص مدخن انا اعرفه من اربعين سنة مدخن كنت الاول اما اقول له تب يا رب ادعي لي ربنا يتوب علي. والله انا نفسي ابطلها - [00:33:10](#)

دلوقتي ما بيقولش كده يعني بعد اربعين سنة التدخين الوقتي بيقول ايه يقول لي مش هبطل ليه يقول بحبها خلاص طبع على قلبه انتهينا ان من عقوبات المعاصي ان ينزع استقباحها من القلب - [00:33:32](#)

ان اللوا بيقعد قدام التلفزيون او بيقعد قدام النت في ناس مدمنين نت قاعد على النت مدمن الشاة ولا على غيره بيتكلم. في مدمن قراية الجرايد قاعد يقرأ الجرايد وتأخذ الجرايد ثلاث اربع ساعات منه في اليوم وتحليلات الاخبار مدمن مدمن. نزع السقة -

[00:33:51](#)

مباح هذا من قلبه هذا قبيح هذه اشيء قبيحة. قبيحة ليه؟ لان اللي بيقعد يقرأ ثلاث اربع ساعات جرايد ما بيقعدش على المصحف ثلاث اربع ساعات زيهم ولا نصهم ربعهم - [00:34:09](#)

فهذا قبيح واللي بيقعد على النت قبيح ليه؟ لانه لا يسلم من رؤية الصورة سيئة او قراءة اخبار سيئة او نشر آآ اشاعات سيئة كل هذا خطر على ايمانه لذلك بنقول ايه؟ الهوى - [00:34:20](#)

يلاقي الاول له ناخذ اول حباية في الدوا هم كم حباية سبعة وخمسين حباية اول حباية يقظة القلب الا تفعل الا لله انك تبقى صاحي ومصصح كده هاخذ المنديل ده لله وامسح العرق ليه؟ لله - [00:34:40](#)

تبقى صاحي كل صغيرة وكبيرة قال ايه مز عقلت. موز ايه عقلت وعقلت يعني ايه عرفت وفهمت منذ عقلت لم انطق بكلمة حتى اعد لها جوابا ان سألتني الله لم قلت كذا؟ اقول لي كذا وكذا - [00:35:12](#)

ما نطقش بكلمة غير اما ابقى قبل ما اقولها محضر. لو ربنا قال لي انت قلت كده ليه؟ اقول له عشان كذا عملت كده ليه؟ عشان كذا مسلا قال كده ما من فعلة وان صغرت والا ونشر لها ديوانان. لم؟ وكيف؟ ليه عملتها وعملتها ازاي - [00:35:40](#)

قل لي ودي سهلة كده انا قلت لك انها سهلة صعبة بس سهلة على من يسرها الله عليه طيب هو المطلوب ان الواحد يبقى كده على طول ولا يفوت ويفوت؟ لا مطلوب يبقى كده على طول. لكن الحقيقة انك حتى لو ما قدرتش كده على طول انتم فاكربين انا طالبتكم قبل - [00:36:02](#)

رمضان انك تجيب ورقة وتقسم الورقة ديت ستة وتسعين مربع كل مربع ربع ساعة. ابدأ كده من اول اذان الفجر الساعة اربعة وربع - [00:36:24](#)
اكتب كده من اربعة وربع لاربعة ونص ده المربع نمرة واحد والمربع نمرة اثنين من اربعة ونص لخمسة الاربعة والمربع نمرة ثلاثة من خمسة الاربعة لخمسة مشيها كده الاربعة وعشرين ساعة - [00:36:43](#)

ويبدأ يكتب في كل مربع انت عملت ايه هنعمل ايه في الربع ساعة ده اللي بيستجلب اليقظة انك تبقى صاحي ومصحح وفاق وعارف بتعمل ايه. هتلاقي نفسك في اول يوم تمانين في المية من اليوم لغير الله - [00:36:56](#)
تسعين في المية خمسة وتسعين في المية تاني يوم اتحسنا شوية بقى سبعين في المية كويس تالت يوم وهكذا انا ما بقولكش اوصل لمية في المية يوم من الايام لكن ممكن توصل ليوم لمية في المية في يوم من الايام - [00:37:16](#)

تقدر بس المهم انك انت تتدرب وتواظب وتصمم وتستمر مش عملناها يوم وخلص وننام شهر بعد كده برضو بقول لك حتى لو نمت شهر ابدأ تاني فاوول تاني جرب تاني اجتهد تاني استمر قاوم يا اخي - [00:37:35](#)
اصلها هي جنة ها نار ما هيش لعبة هتفضل طول عمرك عايش ملخبط كده حاول تصلح شوية يمكن تنضف طريقك لربنا. سبحانه وتعالى. نسمع كلام ابن الجوزي بيقول اعلم ان مطلق الهوى يدعو الى اللذة الحاضرة من غير - [00:37:58](#)

تفكير في عاقبة ويحث على نيل الشهوات عاجلا وان كانت سببا للالم والاذى في العاجل ومنع لذات الاجل. اما عقل فانه ينهى نفسه عن الهوى قال الله واما من خاف مقام ربه ها - [00:38:16](#)
ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. اللهم اجعلنا منهم واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الا ترى ان الطفل يؤسر ما يهوى وان اداه الى التلف - [00:38:39](#)

يفضل العاقل الذي يمنع نفسه من ذلك وقد يقع التساوي بينهما في الميل بالهوى قصده يقول ان اللي يتبع الهوى ويؤسره على الحق ما يبقاش راجل يبقى عيل يبقى طفل - [00:39:03](#)
ايضا وبهذا القدر فضل الادمي على البهائم قال الله جل جلاله ولقد زرنا لجهنم كسييرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم - [00:39:27](#)

اضل اولئك هم الغافلون الغافلون الغافلون وقال سبحانه وتعالى والذين كفروا يأكلون ويمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مساو لهم. ولهذا فضل الادمي على البهائم لان البهائم واقفة مع طباعها. لا نظر لها الى عاقبة - [00:40:00](#)
ولا فكر لها في مآل فهي تتناول ما يدعوهها اليه الطبع من الغزاء اذا حضر وتفعل ما تحتاج اليه من البول والروس وقت ما اتفق اما الادمي فيمتنع من ذلك - [00:40:31](#)

فيمتنع من ذلك بقهر عقله لطبعه يبقى نمرة اثنين هي كانت نمرة واحد ايه يقظة يقظة يقظة القلب انك تبقى صاحي ما تغفلش نمرة اثنين ان يغلب عقلك هواك بقهر عقله لطبعه - [00:40:51](#)
نظر ما تغفلش انك تفكر قبل ما تعمل وتفكر قبل ما تتكلم وتفكر قبل ما تتحرك فكر قبل ما تنوي وتفكر قبل ما تهتم فكر اذا عرف العاقل ان الهوى يصير غالبا - [00:41:32](#)

وجب عليه ان يرفع كل حادثة الى حاكم العقل فانه سيشير عليه بالنظر في المصالح الاجلة ويأمره عند وقوع الشبهة باستعمال الاحوط في كف الهوى الى ان يتيقن للسلامة من الشر في العاقبة. وينبغي للعاقل اسمع الحنة دي مهمة جدا - [00:42:01](#)
وهي مرادنا في هذه الدروس من النهاردة فالاسباع القادمة ينبغي للعاقل ان يتمرن على دفع الهوى المأمون العواقب ليستمر بذلك على ترك ما تؤذي غايته مطلوب انك انت تتمرن تمرينات اللياقة الایمانية - [00:42:23](#)

عايزين تدريب على رفع لياقة الايمان محتاج انك انت تتمرن تتدرب تتدرب على انك تترك كل ما يوافق هواك. فاول حاجة تتدرب عليها ان انا ابقى عايز اشرب والشرب حلال. لأ مش هشرب - [00:42:55](#)

ليه؟ تمرين المية قدامي اهي ومش هاشرب تمرين اتمرن على كده لما ازن المؤزن راح شوية من الاخوة قايمين كده كان نفسي اقول لهم اقعد بس انا حسيت ان في بعض الناس بيزعل مني فما انا مش - [00:43:14](#)

مش عايزين نزل حد اليومين دول آآ قل لي اليومين دول بس؟ اه اليومين دول بس اصبروا علي بس كده لما يرسى شوية كده عارفهم انا وبعد كده هعرف ايه - [00:43:29](#)

اربيهم انا بحبكم في الله ما حدش يزعل مني. انا كل مرادي زي ما باقول كده. والله كل مرادي وهدفي ان يخرج منكم مجموعة هم اعلى الناس ايماننا ايمان امثال الصحابة - [00:43:40](#)

تجبن الطبقة دي في الامة النهاردة النهاردة اللي بيتكلموا في السياسة كتير واللي بيتكلموا في في الواقع كتير والرياضة كتير كل حاجة الكلام كتير جدا في ايمان الصحابة طبقة مفقودة في الامة النهاردة - [00:44:01](#)

ازن درجة الايمان دي اللي ربنا ينجي بها الامة محتاجين زيادة هؤلاء الصالحين. هؤلاء عايزين نقول ايه؟ نتدرب الاول ان انت دلوقتي عايز تقوم تدخل الحمام لأ مش هاقول طب انا محصور ولا يجوز الصلاة لا صلاة لحاق ولا صلاة لحاقب - [00:44:22](#)

ولا انت محصور ولا حاجة اتعلم بس اتعلم وجرب وقل لي رأيك بعد كده شيلها من دماغك وفكر في اللي احنا بنقول به. انشغل بحاجة تانية هتلاقي ما فيش حاجة - [00:44:46](#)

والكلام اللي انا بقول لك عليه معلشي مجرب مش جديدة يعني مش انا بقول لك اعمل حاجة جديدة ما حصلتش قبل كده لا مجرد فيه عشرات والاف قبليك عملوا كده - [00:45:01](#)

وانتهت القضية انك انت في دماغك دلوقتي لانك انت حاطط في دماغك وقاعد تتصور ايوه انا هقوم وهدخل الحمام وهتبول وارتاح الشغل ده يخليك تحس ان انت محصور لكن لو انت انشغلت عنها شلت من دماغك - [00:45:13](#)

موضوع البول ده تماما طب نعملها ازاي دي؟ صل على الرسول ولما تكون حاجة ما تعرفش تعملها قل لي اعملها ازاي انا عايزك انت تتدرب بس مش دلوقتي في بيتكم - [00:45:30](#)

في بيتكم تتدرب ان انت دلوقتي آآ عادة بتقوم من النوم تقعد على السرير وبعدين انت بتتصور في زهك اهو وبعدين بتمشي للحمام تقضي حاجتك وتقف على الحوض لأ اقف - [00:45:49](#)

اقف ايه؟ وقف تصورك ازاي اوقف تصوري؟ اقف يعني ما تكلمش تصورك انت هتعمل ايه بعد كده؟ اقف وحركة تانية لما بتروح الشغل بتدخل تسلم على فلان وتقول سلام عليكم لفلان وتقع على المكتب وتشد الكرسي بس اقف - [00:46:08](#)

درب نفسك على حال استرجاع الحوادث تقدرها تقف والتدريب ده بينفع لاهل الوسوسة ان احنا الموسوس لما يجي حاجة بتوسوس له نقول له ايه ها اقف وقف دماغك ده مش كلامي ده كلام سيدنا النبي صلي عليه - [00:46:24](#)

صلى الله عليه وسلم قال كده قال فاذا حدثه الشيطان بذلك فليتلغل عني يساره ثلاثا ولينتهي ولينتهي يعني ايه اقف وقف وقف اتعلم دي ودرب نفسك على هذه الملكة ملكت وقوة ايقاف الحوادم - [00:46:48](#)

ايقاف التصورات. انك انت بتتصور انت هتخرج من هنا من المسجد وهتاخذ توكتوك من على الناصية ويمشي بك كده اقف وقف تصورك وانقل التصور لحاجة تانية انك انت كنت ماسك المصحف وبعدين بتقرا في سورة كذا ومراجعة وكذا واقف - [00:47:11](#)

درب نفسك على الملكة دي. دي بتيجي بالتدريب ما بتجيش كده آآ يا رب ارزقني ان انا اقدر اقف الله يقدر ان يرزق لكن لابد انك انت تدرب نفسك على هذه الملكة. ده اسمه تمرين تدريب. هذا التمرين سينفعه - [00:47:31](#)

اكفي صرف الزهن عما لا تريد. اللي هو بنقول عليه الاعتصام بالله صون الارادة قبضا صون الارادة قبضا انك تصون دماغك تبقى دماغك تحت السيطرة تفكر في اللي انت عايزه وما تفكرش في اللي انت عايزه. بس دي قدامك عشرين سنة قدام - [00:47:51](#)

مع التدريبات اليومية. التدريبات المستمرة وبعدين هتيجي في وقت من الاوقات بتوقف كل حاجة عند حدها وتستطيع ان تشغل

فكرك دوما بالله قل لي يعني ده ممكن؟ اه ممكن يعني في حد جرب وقد جرب كثير جربه كثير - [00:48:13](#)

يعني انت تعرف حد منهم؟ اه اعرف ناس كثير. طب ممكن تقول لي على واحد عشان اروح له؟ اه ممكن اقول لك موجود كن على يقين من هذا فينبغي على للعاقل ان يتمرن - [00:48:33](#)

على دفع الهوى المأمون العواقب ليستمر بذلك على ترك ما تؤذي غايته وليعلم العاقل. هاختم بالجملة دي مهمة جدا وخطيرة جدا والرجل ده يعني ابن الجوزي وابن القيم وابن تيمية ميزتهم الثلاثة - [00:48:49](#)

اربعة دول لما تقرا لهم لهم ناس ده الفرق بن داعية عامل وداعية متكلم من عالم عامل. عالم بيعمل باللي هو بيقوله وعالم بيتكلم وخلص بيفتي ما فيش مشكلة ما بنقولش ان ده وحش وده وده حلو. ما لناش علاقة وحش وحلو دي عند رينا. لكن لما يبقى ابن الجوزي بيكلمك دلوقتي في موضوع هو - [00:49:14](#)

عمله يختلف عن حد بيتكلم في حاجة هو ايه ما جربهاش ما جربهاش يقول وليعلم العاقل اسمعوا ايها العقلاء يا عقلاء العالم وليعلم العاقل ان مدمني الشهوات يصيرون الى حالة - [00:49:43](#)

لا يلتزون فيها بالشهوات بل تصير عليهم عذابا وهم مع ذلك لا يستطيعون تركها اسأل اهل الشهوات تلاقي المدمن بتاع الشم ولا المدمن بتاع الحقن ولا المدمن بتاع الحشيش ولغيره - [00:50:06](#)

بيجي في وقت من الاوقات بيتعزب بها بس ما يقدرش يبطلها مش ملتزم ما هوش حاسس بحلاوتها ولزتها وهم مع ذلك لا

يستطيعون تركها بانها قد صارت عندهم كالعيش الاضطراري - [00:50:30](#)

ولهذا ترى مدمن الخمر والجماع لا يلتز بعشر ابتزاز من لم يدمن غير ان العادة تقتضيه ذلك فيلقي نفسه في المهالك لنيل ما يقتضيه تعودوه ولو زال رين الهوى عن بصر بصيرته - [00:50:49](#)

فرأى انه قد شقي من حيس قدر السعادة واغتم من حيث ظن الفرح والم من حيث اراد اللذة فهو كالحويان المخدوع بالفخ عارف لما يبقى فيه فخ طين العصفور في الفخ ده ايه - [00:51:11](#)

حباية او بنقول للفار عشان دي مشهورة ها المصيدة بتاع الفيران تلاقيه حاطين للفار فيها ايه حته طماطم حته الطماطم بالنسبة للمصيدة قد ايه طب ازاي شاف الطماطم وما شفش - [00:51:38](#)

اهو ما شفش المصيدة اهو انت كده العصفور شاف الحباية وما شفش الايه طخ قد كده والحباية جواه قد كده شاف الحباية وما شفش الفخذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشيء - [00:51:57](#)

يعمي ويصم حديث ضعفه الشيخ الالباني لكن حديث حسن ان شاء الله حبك الشيء ها يعمي ويصر لما تحب واحدة اعمى مش شايف اللي فيها واطرش ما بتسمعش عنها. كل الناس بتتكلم وانت مش سامع - [00:52:22](#)

لانك بتحبها اعمى مش شايف وحشتها حبك الشيء يعمي ويصب. عشان كده لما تلاقي الفار بيحب الطماطم هو شايف الطماطم ومش شايف الايه المصيدة العصفور بيحب الحباية رايح على الحباية ومش شايف الفخ - [00:52:46](#)

فلذلك فهو كالحويان المخدوع بحب الحب ونسيان الفخ لا هو نال ما خدع به ولا اطاق التخلص مما وقع فيه لا هو ناري الطمطماية ولا عرف يخرج من المصيدة هي دي اتباع الهوى بيجري ورا الهوا ودواهم سراب - [00:53:08](#)

في الاخر لا هو اتمتع والتزط وله نجا وسلم وارضى الله عشان كده عايزين الاسبوع ده من النهاردة للاربعاء القادم ان شاء الله الاربعة القادم متواعدين. خليك فاكر نجيب كتاب متن العقيدة الطحاوية ليوزع ونقرأه ان شاء الله - [00:53:38](#)

بتدرب في خلال الاسبوع ده من النهاردة الى الاربعة القادم على اه التمرين على ايقاف التصور التحكم في الارادة تقوية الارادة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:53:59](#)